[513] يأخذ بحجزتهم، ويمكث (1) في ظلهم، وأعنا على تأدية حقوقه إليه، والاجتهاد في طاعته، والاجتناب عن معصيته. وامنن علينا برضاه، وهب لنا رأفته ورحمته، ودعاءه وخيره، ما ننال به سعة من رحمتك وفوزا عندك، واجعل صلاتنا (2) به مقبولة، وذنوبنا به مغفورة، ودعائنا به مستجابا، واجعل أرزاقنا به مبسوطة وهمومنا به مكفية، وحوائجنا به مقضية، وأقبل إلينا بوجهك الكريم، واقبل تقربنا إليك، وانظر إلينا نظرة رحيمة، نستكمل بها الكرامة عندك. ثم لا تصرفها عنا بجودك، واسقنا من حوض جده صلى ا عليه وآله بكأسه وبيده، ريا رويا هنيئا سائغا لا ظمأ (3) بعده، يا أرحم الراحمين. (4) فإذا فرغت من الدعاء، فتأهب للسجود بين يدي مولاك، وقل ما رويناه باسنادنا الى أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا فرغت من دعاء العيد المذكور ضع خدك الأيمن على الأرض وقل: سيدي سيدي، كم عتيق لك، فاجعلني ممن أعتقت، سيدي سيدي، وكم من ذنب قد غفرت، فاجعل ذنبي فيمن غفرت، سيدي سيدي، وكم من حاجة قد قضيت، فاجعل حاجتي فيما قضيت، سيدي سيدي، وكم من كربة قد كشفت، فاجعل كربتي فيما كشفت. سيدي سيدي، وكم مستغيث قد أغثت، فاجعلني فيمن أغثت، سيدي سيدي كم من دعوة قد أجبت، فاجعل دعوتي فيما (5) أجبت، سيدي سيدي، ارحم سجودي في الساجدين، وارحم عبرتي في المستعبرين، _____ 1 - يمكن (خ ل). 2 - صلواتنا (خ ل). 3 - اظمأ (خ ل). 4 - رواه السيد في مصباح الزائر باسناده عن صاحب الزمان عليه السلام، أورده ابن المشهدي في مزاره، اخرجه المحدث النوري في تحية الزائر عن المزار القديم. 5 - فيمن (خ ل). _____